

المفعول به

أولاً : تعريفه : اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا ، مثل :

شَرِبَ الطِفْلُ الحَلِيبَ .

ما شَرِبَ الطِفْلُ الحَلِيبَ .

ثانياً : أشكاله : يقع المفعول به اسماً صريحاً ، وقد يقع غير صريح .

١- المفعول به الصريح :

أ) الاسم الظاهر : سَلَّمَ الوَزيْرُ الفائِزِينَ والفائِزِتينَ أو سَمَةً رَفيْعَةً .

سلم : فعل ماضٍ مبني على الفتح

الوزير : فاعل مرفوع علامته الضمة .

الفائزين : مفعول به أول منصوب علامته الياء ، لأنه مثنى .

الفائزتين : اسم معطوف على منصوب علامته الياء لأنه مثنى .

أوسمة : مفعول به ثانٍ منصوب علامته تنوين الفتح .

رفيعة : صفة منصوبة علامته تنوين الفتح .

كَرَمَتِ الوَزارَةُ المعلمِينَ والمعلماتِ .

كرم : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

ت : حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له .

الوزارة : فاعل مرفوع علامته الضمة .

المعلمين : مفعول به منصوب علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

و : حرف عطف .

المعلّقات : معطوف على منصوب ، علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

خَبَرَ مَذِيْعُ النَّشْرَةِ الْمَسْتَمْعِينَ وَالْمَسْتَمْعَاتِ الطَّقْسَ حَاراً .

خبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

مذيع : فاعل مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

النشرة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

المستمعين : مفعول به أول منصوب علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

و : حرف عطف مبني على الفتح .

المستمعات : معطوف على منصوب ، علامته الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

الطقس : مفعول به ثانٍ منصوب علامته الفتحة .

حاراً : مفعول به ثالثٍ منصوب علامته تنوين الفتح .

(ب) الضمير المتصل :

سَاعَدْتُكَ فِي مَحَنَّتِكَ .

ساعد : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على لاضم في محل رفع فاعل .

ك : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

في محنة : جار ومجرور .

ك : في محل جر بالإضافة

راجعتهم في الأمر .

راجع : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

في الأمر : شبه جملة جار ومجرور .

ج) الضمير المنفصل :

"إياك نعبدُ وإياك نستعين"

إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

نعبد : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر تقديره نحن .

والجملة الفعلية : من الفعل والفاعل والمفعول به ، في محل رفع لمبتدأ محذوف تقديره نحن .

إياها خَصَّ الرجلُ بالثناءِ .

إياها : ضمير مبني على السكون في محل مفعول به .

خَصَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الرجل : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

بالثناء : شبه جملة جار ومجرور متعلقة بـ (خص)

٢- المفعول به غير الصريح :

أ) ما يؤول بمصدر بعد حرف مصدرى مثل :

عَرَفْتُ أَنْكَ قَادِمٌ = عرفت قدومك .

عرف : فعل ماضٍ مبني على السكون .
ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .
ك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم إن .
قادم : خبر إن مرفوع ، علامته تنوين الضم .
والمصدر المسبوك من أن واسمها وخبرها يقع مفعولاً به .
قدوم : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف ،
ك : في محل جر بالإضافة .

ب) والجملة المؤولة بمفرد : ظَنَنْتُكَ تَحْضُرُ = ظننتك حاضراً .
حيث أولت جملة - تَحْضُرُ - المكونة من الفعل والفاعل بمفرد - أي بكلمة واحدة هي
- حاضراً -

ظن : فعل ماضٍ مبني على السكون .
ت : ضمير مبني في محل رفع فاعل .
ك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .
تحضر : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة
من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (ظنَّ) .

ج) والجار والمجرور :

مثل : أَمْسَكْتُ بِيَدِكَ = أَمْسَكْتُ يَدَكَ .

والتي يُعتبر حرف الجر فيها زائداً فيها ، ويكون الاسم المجرور في محل نصب
مفعول به ، إذ إن تقدير المعنى : أَمْسَكْتُ يَدَكَ ، ويُنصب الاسم في هذه الجملة على
تقدير إسقاط حرف الجر لفظاً وتقديراً ، وهو ما يُسمى بنزع الخافض ، أي نزع
(إسقاط) حرف الجر .

أمسك : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بيد : الباء حرف جر زائد ، يد : اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد – في محل نصب مفعول به – أو يد: اسم منصوب بسبب إسقاط الخافض – حرف الجر – وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة

ثالثاً : ترتيب المفعول به في الكلام :

الأصل في الجملة أن تبدأ بالفعل ويُذكر بعده الفاعل ، ثم يُذكر بعده المفعول به .

ويجوز تقديم الفاعل عليه وتأخيرها إذا لم يحدث التباس في الكلام مثل :

نَظَّفَ حَاتِمٌ السَّيَّارَةَ وَنَظَّفَ السَّيَّارَةَ حَاتِمٌ.

نظف : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

حاتم : فاعل مرفوع علامته تنوين الضم .

السيارة : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

أما إن خفنا الالتباس فننتبع الترتيب المنطقي . فننتبع الفعل ثم الفاعل ثم المفعول به.

وقد ورد في مبحث الفاعل متى يجب أن يُقدم الفاعلُ على المفعول به .

أما المواطن التي يجب أن يتقدم فيها المفعول به على الفعل والفاعل فهي :-

١. أن يكون اسماً له الصدارة مثل أسماء الشرط :

أياً ما تحترمُ يحترمُكَ .

أياً : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .

ما : اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه .

تحترم : فعل مضارع مجزوم ، علامته السكون ، فعل الشرط . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

يحترم : فعل مضارع مجزوم علامته السكون ، جواب الشرط .
ك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

٢. أن يكون اسم استفهام :

كم ديناراً دفعتَ ثمناً للسيارة ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .
ديناراً : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح .
دفعت : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء في محل رفع فاعل .
ثمناً : مفعول لأجله منصوب علامته تنوين الفتح .
للسيارة : شبه جملة جار ومجرور .

٣. أن يكون (كم) أو (كأين) الخبريتين

كم صديقٍ ضيَّعتَ !

كم : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
صديق : اسم مجرور بحرف جر مقدر وتقديره من .
ضيَّعت : فعل ماضٍ مبني على السكون .
ت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

كأين من فرصةٍ أهدرتَ !

كأين : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
من فرصة : شبه جملة جار ومجرور .
أهدرت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء في محل رفع فاعل .

٤. أن يكون فاصلاً بين (إمّا) وجوابها :

"فأما اليتيم فلا تقهر"

أما : حرف مبني على السكون ، لا محل له .

اليتيم : مفعول به منصوب مقدم علامته الفتحة .

لا : حرف مبني على السكون .

تقهر : فعل مضارع مجوم علامته السكون .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .